

تأثير استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي على قلق الإختبار وبعض نواتج التعلم في مسابقة الوثب العالي للمبتدئات

* د/ علا السعيد عليه فوده

الملخص :

أستهدف البحث التعرف على تأثير استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي على قلق الإختبار وبعض نواتج التعلم (المعرفية والفنية والرقمية) في مسابقة الوثب العالي للمبتدئات، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٨) طالبة بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات- جامعة الرقازيق تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٩) طالبة، ومن أدوات البحث: مقياس قلق الإختبار- إختبار التحصيل المعرفي- إختبار الذكاء المصور- تقييم مستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة الوثب العالي- إختبارات بدنية- البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابى- الإنحراف المعيارى- الوسيط- معامل الإلتواء- معامل الإرتباط البسيط- إختبار "ت"- نسب التحسن.

ومن أهم النتائج :

- ١- يؤثر استخدام أسلوب التعلم الإلكتروني التشاركي تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على قلق الإختبار والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة الوثب العالي لطالبات الفرقة الأولى بالكلية.
- ٢- يؤثر استخدام أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على التحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة الوثب العالي فى حين لا يؤثر إيجابياً على قلق الإختبار لطالبات الفرقة الأولى بالكلية.
- ٣- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى القياسات البعدية فى قلق الإختبار والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة الوثب العالي.
- ٤- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن للقياس البعدى عن القبلى فى قلق الإختبار والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة الوثب العالي، حيث كانت نسب التحسن للمجموعة التجريبية تتراوح ما بين (٥.٢١% - ٥٣٤.٧٨%)، بينما كانت نسب التحسن للمجموعة الضابطة تتراوح ما بين (١.٤٠% - ٥١٧.١٩%).

* أستاذ مساعد بقسم مسابقات الميدان والمضمار - كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الرقازيق.

Research Summary

The research aimed to identify the effect of using participatory e-learning on test anxiety and some learning outcomes (cognitive, technical and digital) in the high jump competition for beginners. One of them is an experimental group and the other is a control group, each consisting of (29) students. Among the research tools are: test anxiety scale - cognitive achievement test - pictorial intelligence test - assessment of the level of technical and digital performance in the high jump competition - physical tests - the proposed educational program using participatory e-learning.

Among the most important results:

- 1-The use of the participatory e-learning method has a positive, statistically significant effect at the level (0.05) on test anxiety, cognitive achievement, and the level of technical and digital performance in the high jump competition for first-year students in the college.
- 2-The use of the learning method by command (the usual method) has a positive, statistically significant effect at the level (0.05) on the cognitive achievement and the level of technical and digital performance in the high jump competition, while it does not positively affect the test anxiety of the first year students in the college.
- 3-The experimental group outperformed the control group in the dimensional measurements in test anxiety, cognitive achievement, and the level of technical and digital performance in the high jump competition.
- 4-The experimental group outperformed the control group in terms of improvement rates for the post-measurement over the tribal in test anxiety, cognitive achievement and the level of technical and digital performance in the high jump competition, where the improvement rates for the experimental group ranged between (5.21% - 534.78%), while it was The improvement rates for the control group ranged between (1.40% - 517.19%).

المقدمة ومشكلة البحث:

مع دخول الانترنت، واستخدام تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات الحديثة تطور التعلّم، وسمى بالتعلّم الإلكتروني **E.Learning** الذي يركز على إدخال التكنولوجيا المتطورة في العملية التعليمية، وتحويل الصفوف التقليدية إلى صفوف افتراضية **Virtual Classrooms**، وقد تحمس الكثير من المربين في الآونة الأخيرة للتعلّم الإلكتروني بشكل مبالغ فيه لدرجة طالبوا بإلغاء الصفوف التقليدية، وإحلال الصفوف الافتراضية مكانها، ويتيح التعلم الإلكتروني تقديم المعلومات إلى المتعلم عبر جميع الوسائط الإلكترونية متضمناً شبكة الإنترنت، ولقطات الفيديو التعليمية، وكذلك عبر التلفزيون، والأقراص المصنوعة بالليزر، واستخدام الحاسوب التعليمي، وذلك بهدف إكساب المعرفة والقدرة على استخدامها.

ويشير **أحمد إبراهيم (٢٠١٨)** أن الاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد على ضرورة إيجاد أفضل الأساليب التدريسية التي توفر بيئة تعليمية مناسبة لجذب اهتمام المتعلمين، وحثهم على التعلم، وتبادل الآراء والأفكار، فلا يكون متلقياً للمعلومات فقط، بل مشاركاً إيجابياً، مستخدماً مجموعة من الاجراءات العلمية كالملاحظة والفهم والتحليل، والقياس، والاستنتاج، تحت اشراف معلمه وتوجيهه وتقويمه، وتعد تقنيات المعلومات ممثلة في الحاسب الآلى وملحقاته، من أنجح الوسائل لإيجاد مثل هذه البيئات التعليمية الثرية بمصادر التعلم والتدريب، بما يحقق احتياجات واهتمام المتعلمين، وتعزيز دافعيتهم من جهة، وخدمة العملية التعليمية، والارتقاء بمخرجاتها من جهة أخرى. (٤٦:٢)

ويذكر **مجدى عزيز (٢٠١٢)** أن التعليم الإلكتروني يتيح بيئة جديدة للتعلم تتوافر فيها إمكانات متميزة تتيح للمتعلمين إمكانية التفاعل مع المقررات الدراسية، كما تسهم في التحكم في مسار العملية التعليمية نفسها بصورة كبيرة بحيث يكون المتعلم محور العملية التعليمية، ويكون موجهاً ومراقباً، ومن ثم يتحول مقياس النجاح من القدرة على تخزين واسترجاع المعلومات إلى اكتساب المهارات واكتساب القدرة على التعلم، والفهم، والاستيعاب، والتفكير السليم، والنقد، والتحليل، والاستدلال والإبداع. (٤٦:١٥)

وقد ظهر مصطلح التعلم الإلكتروني التشاركي **Electronic Collaborative Learning** نظراً لحاجة المتعلمين للتفاعل الإجتماعي حيث أوضح **شارون Sharon (٢٠١١)** أن السمة الإجتماعية والتشاركية هي الميزة لبرمجيات التعلم الإلكتروني التشاركي باعتباره الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني. (٢١١:٣٧)

وتعد بيئة التعلم التشاركي من البيئات التي يمكن خلالها استخدام أدوات، وامكانات الانترنت المختلفة في تنمية مهارات حل المشكلات , وذلك إذا تم بناءها بشكل مناسب، وتوظيف أدوات الانترنت التوظيف الأمثل لخدمة بيئة التعلم التشاركي. (٢٩٥ :٣٣)

ويتفق كل من : **لو Loo (٢٠٠٤)**، **محمد عطية (٢٠٠٩)** أن التعلم التشاركي يعد مدخلاً واستراتيجية للتعليم يعمل فيها المتعلمون معاً في مجموعات صغيرة، ويتشاركون في إنجاز مهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة، حيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات، أو الاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك، ومن ثم فهو يركز على الجهود التعاونية التشاركية بين المتعلمين لتوليد المعرفة، وليس استقبالها من خلال التفاعلات الاجتماعية، والمعرفة، كما أنه ممرکز حول المتعلم، وينظر إليه كمشارك نشط فعال في عملية التعلم. (٣١٧ :٣٥)(١٢٧ :١٩)

ويعد التعليم الإلكتروني التشاركي إستراتيجية من استراتيجيات التعلم الإلكتروني التي تتمركز حول المتعلم حيث تعتمد علي التفاعل الاجتماعي كأساس لبناء المعرفة وذلك من خلال توظيف أدوات التواصل، وتكنولوجيا الاتصال عبر الويب التي تعتبر وسطاً فعالاً يساعد في بناء المفهوم الاجتماعي للتعلم وتطويره (٢١ :١٧٤)

وقد أكدت دراسة **باريت Barrett (٢٠١٧) (٢٩)** أن استخدام تكنولوجيا الاتصال الإلكتروني في التعلم التشاركي يساعد علي التفاعل الاجتماعي بين أعضاء المجموعة وهذا يساعد في بناء المعرفة والمهارات بشكل منظم حيث توجد علاقة تبادلية بين أعضاء مجموعات التعلم التشاركي وبيئة الاتصال الإلكتروني للوصول الي تحقيق المهمة أو الهدف، وذلك باستخدام أدوات الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة.

ويعرف **إيدمان Edman (٢٠١٠)** التعلم الإلكتروني التشاركي بأنه "تمط من التعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين حيث أنهم يعملوا في مجموعات صغيرة يتشاركون في إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبالتالي يتحول التعليم من نظام ممرکز حول المعلم يسيطر عليه إلى نظام ممرکز حول المتعلم، ويشارك فيه المعلم". (٣٠ :١٠١)

ويذكر **هورن ودولنجر Horn & Dollinger (٢٠٠٧)** أن قلق الإختبار يعتبر حالة تنتاب الفرد قبل، وأثناء الإختبار تتضمن عديداً من الأعراض منها : الأعراض المزاجية المتمثلة في التوتر وسرعة الاستثارة، والأعراض المعرفية المتمثلة في صعوبة التركيز، والتذكر، بالإضافة إلى الأعراض الدافعية المتمثلة في تجنب المواقف، وزيادة الاعتمادية والرغبة في الهروب من

مواقف الإختبار، علاوة على الأعراض الفسيولوجية المتمثلة في خفقان القلب، وصعوبة التنفس، والعرق، والدوخة، والغثيان. (٣٧٣:٣٤)

ويضيف **ولينج وعلی Willing & Ali** (٢٠٠٩) أن قلق الإختبار يمثل حالة نفسية أو ظاهرة انفعالية فردية يمر بها الطالب خلال فترة الإختبار، وقد تنشأ عن تخوفه من الفشل، والتي تؤثر سلباً على نتائجه الدراسية، إذ أن نتيجة للقلق من الامتحانات والنجاح فيها قد تتأثر الطالب بعض أعراض جسدية تحول دون المشاركة في الإختبار، كما تتسبب في إضطراب حاد للإمكانيات الفكرية أثناء الإختبارات. (٣٨٥:٣٨)

ويمثل المجال المعرفي أحد الدعائم الهامة لتعلم المهارات الحركية، ولذا ينبغي علي الإنسان أن يعرف قبل أن يمارس فإن دور المعرفة الرياضية لا يمكن اعتباره دوراً هامشياً، خاصة بين أوساط المتعلمين، حيث يشكل مطلباً هاماً لهم، فيتعين علي الفرد المتعلم ممارساً أو مشاهداً أن يتقهم، ويستوعب قدرماً ملائماً من المعرفة الرياضية عن نوع النشاط الرياضي الممارس، كما يعتمد المعلم الناجح علي الكثير من أساليب ووسائل عرض وتثبيت المعرفة الرياضية، وتذكرها وفهمها واستيعابها، ومن ثم القدرة علي تطبيقها في الملعب. (٣٦-٣٤ : ١٤)

(٦٤ - ٦٣ : ٦)

وتعد مسابقة الوثب العالي من المسابقات التي يمتاز إيقاعها بالجمال الحركي، والرشاقة والمرونة، ويحس بذلك كل من المتسابق والمشاهد، ويظهر ذلك من خلال التكنيك المميز للمسابقة حيث يمر بمراحل حركية معينة هي (الإقتراب- الإرتقاء- المروق "التعدية"- الهبوط).

(٣٣٨، ٣٣٦ : ٧)

ونظراً لأهمية التعلم الإلكتروني التشاركي في إتقان جوانب التعلم المختلفة التطبيقية والمعرفية فقد أجريت بعض الدراسات العلمية منها دراسة كل من: **مورينو Moreno** (٢٠١٢)(٣٦)، **عائشة بنت محمد** (٢٠١٦)(١١)، **منار خيرت** (٢٠١٧)(٢٣)، **حاتم فليح** و**حبيب على** (٢٠١٧)(٨)، **نجلاء عباس وآخرون** (٢٠١٨)(٢٧)، **نهى عبدالعظيم وماجدة محمد** (٢٠٢٠)(٢٨)، **عماد إبراهيم** (٢٠٢١) (١٢) وقد تبين للباحثة عدم وجود دراسة علمية- في حدود علم الباحثة- تناولت دراسة تأثير استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي على قلق الإختبار وبعض نواتج التعلم في مسابقة الوثب العالي.

ومن خلال خبرة الباحثة العملية والعلمية في تدريس مسابقات الميدان والمضمار، وإشتراكها في لجنة الإختبار التطبيقي لمقرر مسابقات الميدان والمضمار لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات- جامعة الزقازيق لاحظت ضعف التحصيل المعرفي ومستوي الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطالبات الفرقة الأولى بالكلية، ويبدو ذلك واضحاً من

واقع الدراسة الإستطلاعية الأولى التي قامت بها الباحثة على درجات الإختبار التحريرى والعملى فى مقرر مسابقات الميدان والمضمار لطلاب الفرقة الأولى بالكلية، حيث تبين أن نسبة (٢٠.٥٠%) من مجموع الطالبات حاصلات على تقديرات ضعيفة فى مقرر مسابقات الميدان والمضمار بالرغم من الجهد المبذول من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى أن تعلم مسابقة الوثب العالى للطالبات يعتمد على أسلوب التعلم بالأمر (الشرح اللفظى مع النموذج العملى)، والذي تقوم فيه المعلمة بشرح مراحل أداء مسابقة الوثب العالى لفظياً، وعرض نموذج للمراحل الفنية للمسابقة، الأمر الذي قد لا يتابع البعض الشرح أو رؤية النموذج رؤية كاملة، ولا يراعى الفروق الفردية بين الطالبات، كما قامت الباحثة بقياس مستوى قلق الإختبار لدى طالبات الفرقة الأولى بالكلية فتبين وجود درجة عالية من قلق الإختبار لديهن، وتتفق هذه الملاحظة العلمية مع نتائج دراسة **هورن ودولينجر Horn & Dollinger (٢٠١٧) (٣٤)** حيث تشير إلى إرتفاع مستوى درجة قلق الإختبار فى ليلة الإختبار فى المقررات الدراسية لدى الأطفال.

وفى ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث الحالى تتمثل فى محاولة التعرف على تأثير استخدام التعلم الإلكتروني التشاركى على قلق الإختبار وبعض نواتج التعلم فى مسابقة الوثب العالى للمبتدئات.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم الإلكتروني التشاركى على قلق الإختبار وبعض نواتج التعلم (المعرفية والفنية والرقمية) فى مسابقة الوثب العالى لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة الزقازيق.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلىة والبعدىة للمجموعة التجريبىة (التعلم الإلكتروني التشاركى) فى قلق الإختبار وبعض نواتج التعلم (المعرفىة والفنىة والرقمىة) فى مسابقة الوثب العالى لصالح القياسات البعدىة.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلىة والبعدىة للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأمر) فى قلق الإختبار وبعض نواتج التعلم (المعرفىة والفنىة والرقمىة) فى مسابقة الوثب العالى لصالح القياسات البعدىة.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدىة للمجموعتىن التجريبىة والضابطة فى قلق الإختبار وبعض نواتج التعلم (المعرفىة والفنىة والرقمىة) فى مسابقة الوثب العالى لصالح المجموعة التجريبىة.

مصطلحات البحث :

التعلم الإلكتروني التشاركي **Electronic Collaborative Learning** :

هو "منظومة من العمليات التشاركية والتفاعلية التي تتم بين كل من المعلمين والمتعلمين، ومصادر التعلم في عملية التعلم في جهد منسق مستخدماً وسائل تكنولوجيا التعليم، وأدواتها كوسيط للاتصال، وتبادل الأفكار والخبرات، وذلك لانجاز مهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة في ضوء تنظيم أنشطة التعلم والتفاعلات بين المتعلمين". (١٩:١٤٧)

قلق الإختبار **Test Anxiety** :

هو " حالة نفسية تتصف بالخوف والتوقع أي أنه حالة انفعالية تعتري بعض المتعلمين قبل وأثناء الامتحانات مصحوبة بتوتر وحدة انفعال وانشغالات عقلية سالبة تتداخل مع التركيز المطلوب أثناء الامتحان مما يؤثر سلباً على المهام العقلية في موقف الامتحان". (١٣:١٥٧)

التحصيل المعرفي **Cognitive Achievement** :

هو " مدى استيعاب الطلاب لما تلقوا من خبرت معينة، من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض". (٣:٥٨)

الدراسات المرجعية :

- أجرى مورينو **Moreno** (٢٠١٢)(٣٦) دراسة أستهدفت التعرف على فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي في إكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب المدارس الثانوية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (٣٤) طالباً بالمرحلة الثانوية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٧) طالباً، ومن أهم النتائج : زيادة فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي على التعلم التقليدي في إكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم.
- وقامت عائشة بنت محمد (٢٠١٦)(١١) بدراسة أستهدفت التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني التشاركي على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (١١) طالباً بالصف الثالث الابتدائي، ومن أدوات البحث : إختبارات بدنية ومهارية، ومن أهم النتائج : يؤثر استخدام التعليم الإلكتروني التشاركي تأثيراً إيجابياً على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات في كرة القدم.
- وأجرت منار خيرت (٢٠١٧)(٢٣) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني على مستوى التحصيل الحركي والمعرفي لمهارات النجمة الأولى في

السباحة التوقيعية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٠) طالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بالزقازيق تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) طالبة، ومن أهم النتائج : زيادة فاعلية استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني في التدريس عن أسلوب التعلم بالأمر في التأثير ايجابياً على مستوى التحصيل الحركي والمعرفي لمهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية.

- وأجرى **حاتم فليح وحبیب علی** (٢٠١٧) (٨) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير منهج تعليمي بالأسلوبين التعاوني والتشاركي المحوسب في تطوير الأداء المهاري لبعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة للطلاب، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٠) طالباً بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء - العراق، ومن أهم النتائج : يؤثر أسلوب التعلم التشاركي المحوسب تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

- وأجرت **نجلاء عباس وآخرون** (٢٠١٨) (٢٧) دراسة أستهذفت التعرف على أثر إستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي في بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طالبة بالمرحلة الثانية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالبة، ومن أهم النتائج : يؤثر إستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات الأساسية في سباحة الصدر.

- وأجرت **نهى عبدالعظيم وماجدة محمد** (٢٠٢٠) (٢٨) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي على مستوى مهارات التواصل الإجتماعي ومستوى الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل، وأستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (٧٠) طالبة بكلية التربية الرياضية بالزقازيق تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٥) طالبة، ومن أهم النتائج: استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي له تأثير ايجابي على مهارات التواصل الإجتماعي ومستوى الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل.

- وقام **عماد إبراهيم** (٢٠٢١) (١٢) بدراسة أستهذفت التعرف على فاعلية برنامج للتعلم التشاركي الإلكتروني على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مهارات كرة القدم للمرحلة الأعدادية بمحافظة أسيوط، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (٣٠) تلميذاً بالصف الثاني الإعدادي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين

إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) تلميذاً، ومن أهم النتائج : فاعلية البرنامج التعلم التشاركي الإلكتروني فى تحسين مستوى التحصيل المعرفى والأداء المهارى لبعض مهارات كرة القدم للمرحلة الإعدادية مقارنة بالطريقة المعتادة.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث بواسطة التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة باستخدام القياس القبلى البعدى.

مجتمع البحث:

أشتمل مجتمع البحث على جميع طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق للعام الجامعى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، وقد بلغ عددهن (٨٠٥) طالبة مستجدة.

عينة البحث :

قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات- جامعة الزقازيق فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠٢٠/٢٠٢١، وقد أشتملت على عدد (٩٠) طالبة يتصفون بدرجة عالية من قلق الإختبار، بنسبة مئوية قدرها (١١.١٨%)، حيث تم إستبعاد عدد (٣٢) طالبة كعينة للدراسة الإستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٥٨) طالبة تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة كما يلى:

- المجموعة التجريبية (التعلم الإلكتروني التشاركي) وعددهن (٢٩) طالبة.

- المجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأمر) وعددهن (٢٩) طالبة.

وتم حساب معاملات الإلتواء لأفراد عينة البحث فى بعض المتغيرات التى قد تؤثر على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو (السن- الطول- الوزن- الذكاء) وقلق الإختبار، وبعض المتغيرات البدنية (قوة عضلات الرجلين- قوة عضلات الظهر- القدرة العضلية للرجلين من الثبات- القدرة العضلية للرجلين من الحركة- السرعة الإنتقالية- مرونة الجذع والفخذ)، والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى، والجدولين رقمى (١)،(٢) يوضحان ذلك :

جدول (١)
إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى معدلات النمو (السن- الطول- الوزن- الذكاء) وقلق الإختبار ن = ٩٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	سنة	١٨.٨٠	١.٠٣	١٨.٥٠	٠.٨٧
الطول	سم	١٦٧.٥٠	٧.٤٤	١٦٥.٥٠	٠.٨١
الوزن	كجم	٦٩.٠٠	٦.٨٤	٦٧.٥٠	٠.٦٦
الذكاء المصور	درجة	٤٥.٩٠	٦.١٢	٤٤.٠٠	٠.٩٣
قلق الإختبار	درجة	١٦٧.٥٠	٥.٩٣	١٦٦.٠٠	٠.٧٦

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لمعدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) وقلق الإختبار تراوحت ما بين (٠.٦٦ : ٠.٩٣) أى أنها إنحصرت ما بين (± 3) ، مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٢)
إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى المتغيرات البدنية والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى ن = ٩٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
قوة عضلات الرجلين	كجم	١٢٩.٣٦	٦.٢٨	١٢٨.٠٠	٠.٦٥
قوة عضلات الظهر	كجم	٨٧.٥٠	٥.٩١	٨٦.٠٠	٠.٧٦
الوثب العمودى من الثبات	سم	٢٤.٢٠	٣.١٤	٢٣.٥٠	٠.٦٧
الوثب العمودى من الحركة	سم	٢٧.٨٠	٤.٢٩	٢٦.٥٠	٠.٩١
العدو (٣٠) م من البدء المتحرك	ث	٤.٩٢	٠.٦٦	٤.٧١	٠.٩٥
مرونة الجذع والفخذ	سم	٥٦.٠٠	٧.٢٥	٥٤.٠٠	٠.٨٣
التحصيل المعرفى	درجة	٣.٢٠	١.٦٤	٣.٠٠	٠.٣٧
مستوى الأداء الفنى فى الوثب العالى	درجة	١.٤٠	٠.٩٨	١.٢٥	٠.٤٦
المستوى الرقمى فى الوثب العالى	سم	٧٨.٥٠	١٠.٦٥	٧٥.٠٠	٠.٩٩

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الإلتواء للمتغيرات البدنية (قيد البحث) والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى تراوحت ما بين (٠.٣٧ : ٠.٩٩) أى أنها إنحصرت ما بين (± 3) ، مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

كما تم التحقق من التكافؤ بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى معدلات النمو، وقلق الإختبار، وبعض المتغيرات البدنية، والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى، والجدولين رقمى (٣)، (٤) يوضحان ذلك:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) وقلق الإختبار

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة ن = ٢٩		المجموعة التجريبية ن = ٢٩		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
السن	سنة	١٨.٤٠	١٨.٥٠	٠.٦٩	٠.٥٣	٠.٧٣
الطول	سم	١٦٤.٦٩	١٦٦.٠٠	٦.٨٥	٠.٧٥	٦.٢١
الوزن	كجم	٦٦.٢٤	٦٧.٣١	٦.٣١	٠.٦٤	٦.١٧
الذكاء المصور	درجة	٤٤.٢١	٤٥.٠٠	٦.٠٤	٠.٥١	٥.٦٢
قلق الإختبار	درجة	١٦٦.٨٣	١٦٥.٦٩	٥.٨١	٠.٧٦	٥.٤٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $٠.٠٥ = ٢.٠٢١$

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو قيد البحث وقلق الإختبار مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والتحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة ن = ٢٩		المجموعة التجريبية ن = ٢٩		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
قوة عضلات الرجلين	كجم	١٢٨.٥٢	١٢٩.٠٠	٥.٧١	٠.٣٢	٥.٣٩
قوة عضلات الظهر	كجم	٨٦.٠٠	٨٦.٧٦	٥.٢٤	٠.٥٥	٥.٠٢
الوثب العمودي من الثبات	سم	٢٣.٦٩	٢٤.٢١	٢.٩٦	٠.٦٨	٢.٧٤
الوثب العمودي من الحركة	سم	٢٧.٠٠	٢٧.٨٣	٣.٤٨	٠.٩١	٣.٢٩
العدو (٣٠) م من البدء المتحرك	ث	٤.٩٩	٤.٩٤	٠.٤١	٠.٤٢	٠.٤٧
مرونة الجذع والفخذ	سم	٥٤.٥٢	٥٥.٠٠	٦.١٥	٠.٣١	٥.٩٨
التحصيل المعرفي	درجة	٢.٨٣	٣.٠٠	١.٣٩	٠.٤٩	١.٢٦
مستوى الأداء الفني في الوثب العالي	درجة	١.٢٨	١.٣٨	٠.٩٥	٠.٤١	٠.٩١
المستوى الرقمي في الوثب العالي	سم	٧٧.٠٠	٧٨.٠٠	٥.٥٠	٠.٦٦	٥.٧٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $٠.٠٥ = ٢.٠٢١$

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والتحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة في مسابقات الميدان والمضمار والقياس وعلم النفس (٤)، (٥)، (٧)، (٩)، (١٠)، (١٣)، (١٧)، (١٨)، (٢٦) وذلك لتحديد القدرات البدنية الخاصة بمسابقة الوثب العالى، والإختبار المعرفى، ومقياس قلق الإختبار، وفى ضوء ذلك تم تحديد الإختبارات التالية :

أولاً : الإختبارات البدنية قيد البحث : ملحق (١)

- ١- إختبار قوة عضلات الرجلين.
- ٢- إختبار قوة عضلات الظهر.
- ٣- إختبار الوثب العمودى من الثبات.
- ٤- إختبار الوثب العمودى من الحركة.
- ٥- إختبار العدو ٣٠ متر من بداية متحركة.
- ٦- إختبار القبة.

ثانياً : تقييم مستوى الأداء الفنى فى مسابقة الوثب العالى :

تم تصميم إستمارة ملاحظة لتقييم مستوى الأداء الفنى فى مسابقة الوثب العالى ملحق (٢)، وتم التأكد من المعاملات العلمية (الصدق- الثبات) للإستمارة قبل تطبيقها، وذلك بعرضها على أساتذة مسابقات الميدان والمضمار ملحق (٢)، وقد أشارت النتائج إلى إتفاق المحكمين بنسبة (١٠٠%) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقى لهذه الإستمارة، كما تم حساب معامل الثبات للإستمارة من خلال تطبيق الإستمارة ثم إعادة التطبيق بعد مرور (١٠) أيام من التطبيق الأول، وبلغ معامل الثبات للإستمارة (٠.٨١٥)، وقد تم تقييم مستوى الأداء الفنى فى مسابقة الوثب العالى من (١٠) درجات موزعة على النحو التالى:

- الإقتراب. (درجتان)
- الإرتقاء. (ثلاث درجات ونصف)
- المروق "التعدية". (ثلاث درجات ونصف) - الهبوط. (درجة واحدة)

وتم حساب درجة مستوى الأداء الفنى فى مسابقة الوثب العالى لأفراد مجموعتى البحث بواسطة ثلاث محكمات (ملحق ٢) كل محكمة تعطى درجة للطالبة من (١٠) درجات على مستوى الأداء الفنى ثم يؤخذ متوسط الثلاث محكمات.

ثالثاً: قياس المستوى الرقى فى مسابقة الوثب العالى:

تم قياس المستوى الرقى لمسابقة الوثب العالى وفقاً لما جاء بالقانون الدولى للألعاب القوى للهواة.

رابعاً : مقياس قلق الإختبار : ملحق (٣)

قام بإعداد المقياس عمر إسماعيل وآخرون (٢٠٠٩) (١٣) ويتضمن المقياس عدد (٤٨) عبارة موزعة على عدد (٤) أبعاد هم البعد النفسي والانفعالي : ويتضمن الخوف من الاختبار والقلق والارتباك وتوقع الفشل والرسوب والشعور بخيبة الأمل والشعور بالعصبية الزائدة، والشعور بالحزن والغضب الشديد، وازدياد العدوانية وعدد فقراته (١٢) عبارة من (١-١٢)، والبعد الثاني : الجانب الاجتماعي : ويتضمن الشعور بالعزلة والانطواء، وعدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية، وفتور العلاقات الاجتماعية، وافتقاد الجو الأسري المشجع علي الدراسة، وعدد عبارته من (١٣-٢٤)، والبعد الثالث : الجانب الجسمي : ويتضمن فقدان الشهية للطعام، وارتباك المعدة، والرغبة في القيء، وتصيب العرق، وسرعة دقات القلب، وارتعاش اليدين، والشعور بالإجهاد والتعب الجسمي العام، والإغماء أثناء الاختبارات، وعدد عبارته من (٢٥-٣٦)، والبعد الرابع : الجانب العقلي المعرفي : ويتضمن الشعور بالنسيان وعدم القدرة على التركيز وتشتت الانتباه وصعوبة في التذكر وصعوبة في التفكير وعدم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة، وعدد فقراته (١٢) عبارة من (٣٧-٤٨)، ويتم الإستجابة على عبارات المقياس في ضوء ميزان خماسي (كبيرة جداً (٥) درجات - كبيرة (٤) درجات - متوسطة (٣) درجات - قليلة درجتان - قليلة جداً درجة واحدة)، وتبلغ الدرجة القصوى للمقياس (٢٤٠) درجة، وكلما أرتفعت الدرجة أرتفع مستوى قلق الإختبار.

خامساً : إختبار الذكاء المصور : ملحق (٤)

أعد هذا الإختبار أحمد زكى صالح (١٩٨٩) (٤) بهدف قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء)، وهو صالح للتطبيق لكلا الجنسين ولجميع الأعمار السنية.

سادساً : الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم بالسنتيمتر.
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- أجهزة هواتف محمولة.
- جهاز الديناموميتر ذو السلسلة لقياس قوة عضلات الرجلين والظهر.
- ساعة إيقاف رقمية Stop Watch ١/١٠٠ من الثانية ومزودة بذاكرة.
- جهاز وثب عالي ومراتب.

سابعاً : إختبار التحصيل المعرفي في الوثب العالى : (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بتصميم اختبار معرفي وذلك لقياس مدى تحصيل طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية - جامعة الزقازيق للجانب المعرفي الخاص فى مسابقة الوثب العالى، ومدى تحقيق أهداف البرنامج، وأتبعت الباحثة في بناء الاختبار الخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف هذا الإختبار إلى قياس تحصيل الطالبات أفراد عينة البحث الأساسية فى المعلومات المعرفية الخاصة بمسابقة الوثب العالى مع مراعاة أن أهداف الاختبار تتماشى مع مستوى الطالبات.

- تحليل المحتوى :

قامت الباحثة بتحليل محتوى مسابقات الميدان والمضمار (مسابقة الوثب العالى) والذي يدرس لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات- جامعة الزقازيق بهدف تحديد الجوانب والموضوعات الرئيسية المراد قياسها والتي يتضمنها المنهج، وذلك من خلال تحليل المحتوى وتصنيف المعارف حيث تم تحديد الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية الهامة، والتي يجب أن تستوعبها الطالبة، وفى ضوء ذلك التحليل لمحتوى المنهج تم تحديد بعض المحاور للاختبار المعرفى وتمثلت فيما يلى:

- تاريخ مسابقة الوثب العالى.

- الجانب المهارى فى الوثب العالى.

- الجانب القانونى فى الوثب العالى.

- الإصابات الرياضية فى الوثب العالى.

٣- إعداد الخطوط العريضة للاختبار :

فى ضوء أهداف الاختبار قامت الباحثة بالرجوع إلى المراجع العلمية لحصر المحاور الرئيسية التي تضمنها البرنامج التعليمي لتعليم مسابقة الوثب العالى والمراد الإرتقاء بالتحصيل المعرفى للطالبة فيها تمهيداً لتحديد عدد المحاور الرئيسية وأسئلة كل محور.

٤- تحديد المادة العلمية للاختبار :

تم تحديد المادة العلمية والتي أشتمل عليها إختبار التحصيل المعرفي بناء على تحديد المحاور الرئيسية للاختبار من خلال تحليل المحتوى لمنهج مسابقات الميدان والمضمار (مسابقة الوثب العالى)، ومن قبل مجموعة من الخبراء فى مسابقات الميدان والمضمار ملحق (٢)، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

محاوِر اختبار التحصيل المعرفي

م	المحاوِر	نسبة اتفاق الخبراء
١	تاريخ مسابقة الوثب العالى.	٢٠%
٢	الجانب المهارى فى الوثب العالى.	٤٥%
٣	الجانب القانونى فى الوثب العالى.	٣٠%
٤	الإصابات الرياضية فى الوثب العالى	٥%

٥- تحديد الأهمية النسبية للاختبار:

تم عرض المادة العلمية للاختبار على مجموعة من الخبراء فى مسابقات الميدان والمضمار، وذلك لإبداء الرأى فى عبارات المحاوِر، وتحديد الأهمية النسبية لكل محور من هذه المحاوِر، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

الأهمية النسبية وعبارات المحاوِر لإختبار التحصيل المعرفي الصورة الأولى

م	المحاوِر	عدد العبارات	الأهمية النسبية
١	تاريخ وتطور مسابقة الوثب العالى.	٥	١٥%
٢	الجانب المهارى فى الوثب العالى.	١٨	٥٠%
٣	الجانب القانونى فى الوثب العالى.	١٢	٣٥%
	المجموع	٣٥	١٠٠%

٦- تحديد وصياغة مفردات الاختبار:

تم دراسة أنواع مفردات الاختبار والشروط والمواصفات الواجب إتباعها، وذلك وفق القواعد والمواصفات التي حددتها الدراسات المرتبطة التي قامت الباحثة بالرجوع إليها، وتتمثل فى (الشمولية - مناسبتها لمستوى الطالبات ووضوح الصياغة - قياس أهداف محتوى البرنامج - التنوع فى الأسئلة).

٧- تحديد نوع الأسئلة:

قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاختبار فى نمطين من الأسئلة هما أسئلة الاختيار من متعدد، ويعتبر من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها شيوعاً واستعمالاً، ويتكون كل بند اختياري من مقدمة وعدد من البدائل، وأسئلة الصواب والخطأ، وقد روعي عند صياغة هذه البنود الاعتبارات التالية:

- أن تتجانس جميع البدائل ويتغير موضوع الإجابة الصحيحة فى البنود، وتوزع عشوائياً، وعلى الطالبة وضع علامة (√) أمام البند الاختياري فى ورقة الإجابة.

- أن تكون البدائل متساوية في طول العبارة قدر الإمكان وأن ترتبط كلها بمقدمة البنود الاختياري.

٨- إعداد الصورة الأولية للاختبار:

تم إعداد الصورة الأولية للاختبار التحصيل المعرفي حيث أشتملت على عدد (٣٥) عبارة ملحق (٥)، روعي فيها أن تكون العبارات متنوعة ومتضمنة عدد كبير من المعلومات، ولقد وزعت عبارات الاختبار حسب كل محور من المحاور الرئيسية.

٩- تعليمات الاختبار:

تعد تعليمات الاختبار إحدى عوامل تطبيقه حيث يترتب عليها وضوح وصول المطلوب للمتعلّم، وبالتالي الإجابة الصحيحة، وقد روعي أن تكتب التعليمات بلغة سليمة بعيدة عن الإطالة، وبطريقة تسجل بها الإجابة الصحيحة في مكانها المحددة مع أهمية كتابة البيانات المطلوبة في ورقة الإجابة، وتشمل الأسم، والفرقة ورقم الشعبة، وتاريخ التطبيق.

١٠- صلاحية الصورة المبدئية للاختبار:

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للاختبار بعد إعدادها على مجموعة من الخبراء في مسابقات الميدان والمضمار ملحق (٢)، وذلك للتأكد من صلاحية هذه الصورة، واستطلاع رأى الخبراء في هذا الاختبار كان بغرض التأكد من مدى صحة عبارات الاختبار، ومدى مناسبة الأسئلة لمستوى الطالبات، ولقد أوضحت نتيجة استطلاع رأى الخبراء على موافقتهم على الأسئلة بنسبة ١٠٠٪ حيث كان عددها (٣٥) عبارة، وبعد إجراء الحذف في ضوء رأى الخبراء أصبحت (٣٠) عبارة، وهى الصورة النهائية للاختبار المعرفي الصالحة للاستخدام والتطبيق. ملحق (٦)

١١- تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار وذلك بأن أعطيت لكل إجابة صحيحة نصف درجة لكل عبارة من عبارات الاختبار، وبلغ إجمالي الدرجات (١٥) درجة، وقد تم إعداد مفتاح تصحيح للاختبار (ملحق ٦).

١٢- تحليل مفردات الاختبار:

والغرض من تحليل عبارات الاختبار هو تطبيقه على عينة مصغرة من مجتمع البحث من خارج العينة الأصلية، وذلك بغرض الوقوف على سهولة وصعوبة العبارات، ولذا تم تطبيقه على (العينة الاستطلاعية)، وقد استخدمت الباحثة المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابة الصحيحة للسؤال}}{\text{الإجابة الصحيحة} + \text{الإجابات الخاطئة}}$$

الإجابة الصحيحة + الإجابات الخاطئة

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة، بمعنى أن مجموعهما يساوي الواحد الصحيح أي أن :

$$\text{معامل السهولة} = 1 - \text{معامل الصعوبة}$$

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة.}$$

جدول (٧)

معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار المعرفي

معامل الصعوبة	معامل السهولة	م	معامل الصعوبة	معامل السهولة	م	معامل الصعوبة	معامل السهولة	م
٠.٦٩	٠.٣١	٢٣	٠.٣٠	٠.٧٠	١٢	٠.٦٧	٠.٣٣	١
٠.٧٢	٠.٢٨	٢٤	٠.٢٥	٠.٧٥	١٣	٠.٨٠	٠.٢٠	٢
٠.٦٥	٠.٣٥	٢٥	٠.٨٠	٠.٢٠	١٤	٠.٤٨	٠.٥٢	٣
٠.٥٠	٠.٥٠	٢٦	٠.٥١	٠.٤٩	١٥	٠.٨١	٠.١٩	٤
٠.٦٦	٠.٤٤	٢٧	٠.٥٣	٠.٤٧	١٦	٠.٦١	٠.٣٩	٥
٠.٥٢	٠.٤٨	٢٨	٠.٣٢	٠.٦٨	١٧	٠.٧٠	٠.٣٠	٦
٠.٧٧	٠.٢٣	٢٩	٠.٢٥	٠.٧٥	١٨	٠.٥٩	٠.٤١	٧
٠.٨١	٠.١٩	٣٠	٠.٧٠	٠.٣٠	١٩	٠.٥٥	٠.٤٥	٨
-	-	-	٠.٦٠	٠.٤٠	٢٠	٠.٣٢	٠.٦٨	٩
-	-	-	٠.٧٥	٠.٢٥	٢١	٠.٧٢	٠.٢٨	١٠
-	-	-	٠.٥٩	٠.٤١	٢٢	٠.٣٢	٠.٦٨	١١

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معامل السهولة يتراوح ما بين (٠.١٩ : ٠.٧٥) ومعامل الصعوبة تتراوح ما بين (٠.٢٥ : ٠.٨١)

١٣- تحديد الزمن اللازم للاختبار:

في ضوء إجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك بتطبيق تجريب الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث، ولكنها خارج العينة الأصلية وكان عددها (٣٢) طالبة، وتم تحديد زمن الاختبار من المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي أستغرقته أول طالبة} + \text{الزمن الذي أستغرقته آخر طالبة}}{2}$$

٢

$$\text{زمن أول طالبة} = ٣٠ \text{ ق} \quad \text{وآخر طالبة} = ٤٠ \text{ ق}$$

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{٤٠ + ٣٠}{2} = ٣٥ \text{ ق}$$

٢

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً: معامل الصدق:

أ- معامل الصدق للإختبارات المعرفية والنفسية والعقلية قيد البحث:

لحساب صدق الإختبارات المعرفية والنفسية والعقلية (إختبار التحصيل المعرفى فى الوثب العالى - مقياس قلق الإختبار - إختبار الذكاء المصور) قامت الباحثة بإستخدام الصدق المنطقى، وذلك عن طريق عرض إختبار التحصيل المعرفى فى الوثب العالى على مجموعة من أساتذة مسابقات الميدان والمضمار ملحق (٢)، كما تم عرض الإختبارات النفسية والعقلية على عدد (٣) من أساتذة علم النفس الرياضى بكليات التربية الرياضية (ملحق ٧) لإبداء الرأى فى مدى قياس عبارات الإختبارات لما وضعت من أجله، وقد أشارت النتائج إلى إتفاق المحكمين بنسبة مئوية قدرها (١٠٠%) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقى لهذه الإختبارات المعرفية والنفسية والعقلية قيد البحث.

ب- معامل الصدق للإختبارات البدنية والمعرفية قيد البحث:

لحساب معامل الصدق للإختبارات البدنية والمعرفية قيد البحث أستخدمت الباحثة صدق التمايز بين درجات الإربعين الأعلى والأدنى حيث تم ترتيب الدرجات تنازلياً للإختبارات البدنية والمعرفية لأفراد عينة البحث الإستطلاعية وقوامها (٣٢) طالبة بالفرقة الأولى بالكلية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وتم حساب قيمة "ت" بين درجات الإربعين الأعلى والأدنى فى الإختبارات البدنية والمعرفية قيد البحث، والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين درجات الإربعين الأعلى والأدنى فى الإختبارات البدنية والمعرفية قيد البحث

قيمة "ت"	الإربعي الأدنى ن = ٨		الإربعي الأعلى ن = ٨		وحدة القياس	الإختبارات
	ع	م	ع	م		
*٣.٥١	٣.١٩	١٢٤.٢٥	٣.٤٨	١٣٠.٥٠	كجم	قوة عضلات الرجلين
*٢.٦١	٣.٠٢	٨٤.٥٠	٣.٢٥	٨٨.٨٨	كجم	قوة عضلات الظهر
*٢.٨٦	٢.٤٦	٢٢.٧٥	٢.٢٧	٢٦.٣٨	سم	الوثب العمودى من الثبات
*٢.٥٦	٢.٧١	٢٥.٥٠	٣.١٢	٢٩.٥٠	سم	الوثب العمودى من الحركة
*٣.١٤	٠.٢١	٥.٠٣	٠.٢٣	٤.٦٦	ث	العدو (٣٠) م من البدء المتحرك
*٣.٨٥	٣.٥٠	٥٢.٠٠	٤.٢٥	٦٠.٠٠	سم	مرونة الجذع والفخذ
*٣.٢٥	١.١٢	٢.٣٨	١.٠٣	٤.٢٥	درجة	التحصيل المعرفى

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٤٥ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين درجات الإرباعيين الأعلى والأدنى في الإختبارات البدنية والمعرفية قيد البحث لصالح الإرباعي الأعلى، مما يشير إلى صدق الإختبارات فيما تقيس.
ثانياً: معامل الثبات:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية والمعرفية والنفسية والعقلية على أفراد عينة البحث الإستطلاعية ثم إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة بفاصل زمني قدره (٤) أيام، وذلك بالنسبة للإختبارات البدنية، أما الإختبارات المعرفية والنفسية والعقلية فقد تم التطبيق الثاني بفاصل زمني قدره (١٠) أيام من التطبيق الأول، وذلك في الفترة من ٢٠٢١/٣/١٤ إلى ٢٠٢١/٣/٢٤ ثم تم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني للإختبارات قيد البحث، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معامل الثبات للإختبارات البدنية والنفسية والعقلية قيد البحث ن = ٣٢

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الإختبارات
	ع	م	ع	م		
*.٠٦٢١	٣.٨٢	١٣٠.٧٠	٤.١١	١٢٩.٥٠	كجم	قوة عضلات الرجلين
*.٠٦٢٩	٣.٦٦	٨٨.٠٠	٣.٩٣	٨٧.٢٥	كجم	قوة عضلات الظهر
*.٠٦٧٣	٢.٤١	٢٥.٣٠	٢.٥٦	٢٤.٩٠	سم	الوثب العمودي من الثبات
*.٠٦٩٢	٣.٥٣	٢٨.٠٠	٣.٢٨	٢٧.٧٠	سم	الوثب العمودي من الحركة
*.٠٧٥١	٠.٢٩	٤.٨٦	٠.٣٣	٤.٩٣	ث	العدو (٣٠) م من البدء المتحرك
*.٠٥٩٤	٤.٥٧	٥٧.٠٠	٥.٢٥	٥٥.٥٠	سم	مرونة الجذع والفخذ
*.٠٦٣٨	١.١٢	٣.٢٥	١.١٩	٣.٠٠	درجة	التحصيل المعرفي
*.٠٥٦٢	٥.٨٤	٤٥.٤٠	٦.٣٦	٤٤.٧٠	درجة	الذكاء المصور
*.٠٥٨١	٥.٣١	١٦٥.٠٠	٥.٩٤	١٦٦.٠٠	درجة	قلق الإختبار

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٤٩ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٩) يوجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين التطبيقين الأول والثاني في الإختبارات البدنية والمعرفية والنفسية والعقلية قيد البحث، مما يشير إلى تمتع هذه الإختبارات بدرجة عالية من الثبات.

البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي :

أولاً: الهدف من البرنامج التعليمي :

١- تحسين مستوى التحصيل المعرفي وإتقان مسابقة الوثب العالي لطالبات الفرقة الأولى بالكلية.

٢- خفض مستوى قلق الإختبار لطالبات الفرقة الأولى بالكلية.

وينقسم هذا الهدف إلى أهداف فرعية كما يلي:

أهداف معرفية:

- تزويد الطالبة بالمعارف والمعلومات عن مسابقة الوثب العالى.
- إكساب الطالبة القدرة على معرفة القوانين الخاصة بمسابقة الوثب العالى.
- إكساب الطالبة معرفة المراحل الفنية لمسابقة الوثب العالى.

أهداف مهارية:

- تنمية التوافق الحركى بين الرجلين والجذع وبقيّة أجزاء الجسم عند الأداء.
- تنمية القدرة على وصف المراحل الفنية لمسابقة الوثب العالى.
- تنمية القدرة على أداء المراحل الفنية الخاصة بمسابقة الوثب العالى.
- تحقيق أعلى إرتفاع عند أداء مسابقة الوثب العالى.

ثانياً : أسس وضع البرنامج التعليمى :

- ١- مراعاة قدرات وخصائص أفراد عينة البحث.
- ٢- مراعاة عرض نموذج لكل واجب حركى عن طريق لقطات الفيديو لمراحل الأداء الفنى فى الوثب العالى.

٣- تدرج الواجبات الحركية من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب.

٤- مراعاة التكرارات المناسبة لتعلم مسابقة الوثب العالى.

٥- مراعاة تصحيح الأخطاء والتقويم المستمر وتقديم الإرشادات الفنية اللازمة.

٦- التأكد من إشباع حاجة الطالبات نحو الحركة والنشاط.

ثالثاً: خطوات إعداد الوحدات التعليمية بالبرنامج :

المرحلة الأولى : مرحلة التحليل :

وقامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والمراجع العلمية المتخصصة فى مسابقات الميدان والمضمار (٧)،(٩)،(١٠)،(١٨)، وذلك للتعرف على المراحل الفنية والخطوات التعليمية والأخطاء الفنية وكيفية إصلاحها فى مسابقة الوثب العالى، بالإضافة إلى دراسة الفئة التي سيتم تطبيق البرنامج عليها (طالبات الفرقة الأولى بالكلية)، وذلك من أجل التعرف على قدراتهن ومستوياتهن التعليمية.

المرحلة الثانية : مرحلة تجهيز متطلبات التصميم :

وفي هذه المرحلة تم تجهيز متطلبات تصميم البرنامج التي سيتم استخدامها فى عملية التصميم وهي كالتالى :

١ - تجهيز لقطات الفيديو (الصور المتحركة) :

تم تجهيز ملفات الفيديو بأشكالها المختلفة (لقطات من منافسات- لقطات تعليمية)، حيث تم إدخالها إلى الحاسب الآلي عن طريق كارت فيديو (TV Tuner Card) ماركة (Life View) باستخدام برنامج Windows Movie Maker وتم عمل التعديلات والمونتاج من خلال برنامج Power Director 2.1.

٢- تجهيز الصوت :

تم تجهيز ملفات الصوت الخاصة بالبرنامج بأشكالها المختلفة (موسيقى - تعليق صوتي - تأثيرات صوتية)، حيث تم إدخالها إلى الحاسب الآلي من خلال برنامج Jet audio 4.7 وتم عمل مونتاج للصوت من خلال برنامج Sound Forg 4.5.

المرحلة الثالثة : مرحلة التصميم :

أستخدمت الباحثة في تصميم البرنامج البرامج التالية :

١- برنامج Microsoft Power Point XP.

٢- برنامج Microsoft Word.

المرحلة الرابعة : مرحلة التجريب الأولي والتقييم :

قامت الباحثة بعرض محتوى البرنامج في صورته النهائية على مجموعة من أساتذة طرق التدريس ومسابقات الميدان والمضمار بكليات التربية الرياضية ملحق (٢)، للتعرف على آرائهم في صلاحية البرنامج للتطبيق.

المرحلة الخامسة : مرحلة التطوير والتحسين:

وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة من آراء السادة الخبراء، ومن خلال التجريب العملي للبرنامج على عينة الدراسة الاستطلاعية تم تعديل وتطوير بعض الأجزاء في البرنامج ليصبح جاهز في شكله النهائي.

رابعاً : تنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي :

- تقسيم أفراد المجموعة التجريبية إلى (٦) مجموعات عمل، (٥) مجموعات تضم عدد (٥) طالبات ومجموعة تضم عدد (٤) طالبات.

- تطلب الباحثة من جميع الطالبات قراءة الجزء النظري الخاص بمسابقة الوثب العالي، ومحاولة فهم مراحل الأداء الفني والخطوات التعليمية للمسابقة، ومساعدة بعضهم البعض على الإستيعاب والفهم.

- تعمل الطالبات معاً لتنفيذ المهارة المراد تعلمها وأن تبذل كل طالبة أقصى جهد لديها من أجل صالح مجموعة العمل.

* تقوم الباحثة بشرح الأجزاء التي يصعب على الطالبات في المجموعات فهمها.

* تتابع الباحثة الطالبات أثناء التنفيذ للتأكد من المشاركة الإيجابية لكل أفراد المجموعة وتشجيعهن بشكل جماعي وليس فردي.

- مراعاة تقويم الطالبات خلال الجزء التقويمي بالوحدة عن طريق اختبار طالبات كل مجموعة عمل ثم حساب متوسط درجات كل مجموعة من خلال جمع درجات أفراد المجموعة الواحدة وقسمتها على عددهن للتأكد من أن العمل داخل أفراد المجموعة الواحدة يؤدي بصورة تشاركية.

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح :

١- إجمالي عدد الأسابيع (٦) أسابيع هي فترة تطبيق التجربة.

٢- الزمن المخصص لكل وحدة تعليمية (٤٥) دقيقة.

٣- نظرا لظروف كوفيد ١٩ تم تدريس وحدة تعليمية (نظرية) والأخرى (تطبيقية) وتم توزيعها كما يلي :

- مشاهدة البرمجية التعليمية والتفاعل معها ومتابعة المعلمة للطالبات (٤٥) دقيقة زمن المحاضرة النظرية وفقاً للجدول الدراسي الخاص بالمقرر.

- الجزء التطبيقي الخاص بالمقرر وفقاً للجدول الدراسي (٤٥) دقيقة (التهيئة والإعداد البدني (١٥) دقيقة - الجزء التعليمي والتطبيقي (٢٥) دقيقة - الجزء الختامي (٥) دقائق.

٣- إجمالي عدد الوحدات التعليمية في البرنامج التعليمي (١٢) وحدة تعليمية.

القياسات القبليّة:

قامت الباحثة بتدريس وحدتين تعليميتين لأفراد عينة البحث الأساسية قبل إجراء القياسات القبليّة لكي يصل جميع أفراد العينة إلى مستوى معين يمكن للباحثة من خلاله إجراء القياسات القبليّة، وذلك في الفترة من ٢٠٢١/٣/٢٧ وحتى ٢٠٢١/٣/٣١، ثم تم إجراء القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في قلق الإختبار والتحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي خلال الفترة من ٢٠٢١/٤/٣ وحتى ٢٠٢١/٤/٦.

تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي (ملحق ٨) على أفراد المجموعة التجريبية لتعلم مسابقة الوثب العالي، والبرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم بالأمر (البرنامج المتبع) على أفراد المجموعة الضابطة (ملحق ٩) إعتباراً من يوم الخميس

الموافق ٢٠٢١/٤/٨، إلى يوم السبت الموافق ٢٠٢١/٥/٢٢ (تخلها أجازة عيد الفطر المبارك) على مدى (٦) أسابيع متصلة بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد زمن الوحدة (٤٥) دقيقة. القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية بعد نهاية الأسبوع السادس للمجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تضمنت قياس قلق الإختبار والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة الوثب العالى، خلال الفترة من ٢٠٢١/٥/٢٤ وحتى ٢٠٢١/٥/٢٧.

الأساليب الإحصائية قيد البحث:

قامت الباحثة بمعالجات البيانات إحصائياً، بإستخدام أساليب التحليل الإحصائى التالية:

- المتوسط الحسابى
- الإنحراف المعيارى
- الوسيط
- معامل الإلتواء
- معامل الإرتباط البسيط
- إختبار "ت"
- إختبار النسب والمعدلات
- عرض ومناقشة النتائج:
- أولاً: عرض النتائج:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى قلق الإختبار والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى ن = ٢٩

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
قلق الإختبار	درجة	١٦٥.٦٩	٥.٨١	١٥٧.٤٨	٥.١٤	*٤.٩٣
التحصيل المعرفى فى الوثب العالى	درجة	٣.٠٠	١.٣٩	١٣.٥٢	١.٤٧	*٢٥.١٦
مستوى الأداء الفنى فى الوثب العالى	درجة	١.٣٨	٠.٩٥	٨.٧٦	١.٠٤	*٢٤.٨٣
المستوى الرقمى فى الوثب العالى	متر	٧٨.٠٠	٥.٥٠	١٢٠.٠٠	١٠.٢٥	*١٧.٤١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

* دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قلق الإختبار والتحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لصالح القياس البعدي.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في قلق الإختبار والتحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي ن = ٢٩

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
قلق الإختبار	درجة	١٦٦.٨٣	٥.٤٩	١٦٤.٥٢	٥.٢٨	١.١٤
التحصيل المعرفي في الوثب العالي	درجة	٢.٨٣	١.٢٦	١١.٠٠	٢.٣٥	*٢٠.١٧
مستوى الأداء الفني في الوثب العالي	درجة	١.٢٨	٠.٩١	٧.٩٠	٠.٩٧	*٢٢.٩٢
المستوى الرقمي في الوثب العالي	متر	٧٧.٠٠	٥.٧٥	١١٢.٥٩	٨.٥٠	*١٤.٣٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

* دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لصالح القياس البعدي، في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في قلق الإختبار.

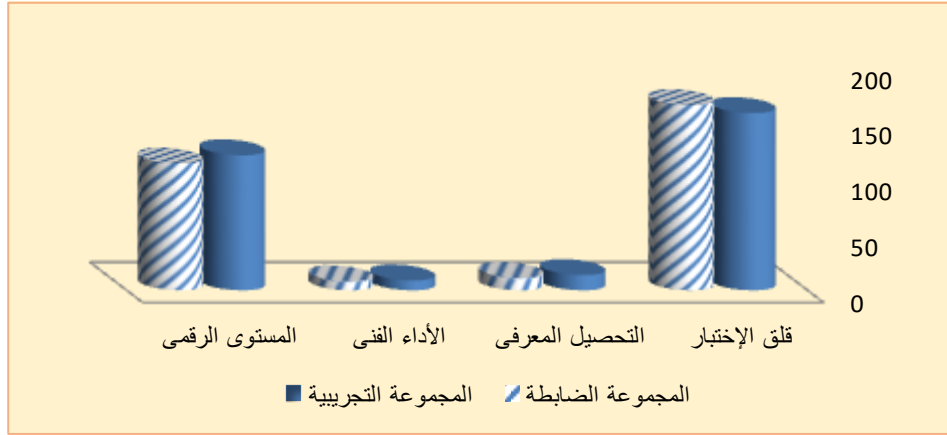
جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في قلق الإختبار والتحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب العالي

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
قلق الإختبار	درجة	١٥٧.٤٨	٥.١٤	١٦٤.٥٢	٥.٢٨	*٥.٠٥
التحصيل المعرفي في الوثب العالي	درجة	١٣.٥٢	١.٤٧	١١.٠٠	٢.٣٥	*٤.٨١
مستوى الأداء الفني في الوثب العالي	درجة	٨.٧٦	١.٠٤	٧.٩٠	٠.٩٧	*٣.٢١
المستوى الرقمي في الوثب العالي	متر	١٢٠.٠٠	١٠.٢٥	١١٢.٥٩	٨.٥٠	*٢.٩٤

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٢١ * دال عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في قلق الإختبار والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة الوثب العالى لصالح المجموعة التجريبية.



الشكل رقم (١)

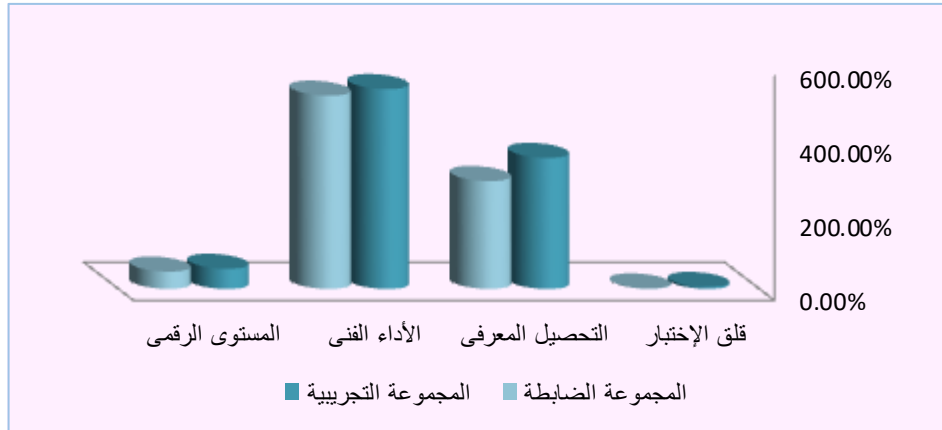
دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى قلق الإختبار والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى

جدول (١٣)

نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى قلق الإختبار والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٩		المجموعة الضابطة ن = ٣٩		نسب التحسن
	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	
قلق الإختبار	١٦٥.٦٩	١٥٧.٤٨	١٦٦.٨٣	١٦٤.٥٢	%١.٤٠
التحصيل المعرفى فى الوثب العالى	٣.٠٠	١٣.٥٢	٢.٨٣	١١.٠٠	%٢٨٨.٦٩
مستوى الأداء الفنى فى الوثب العالى	١.٣٨	٨.٧٦	١.٢٨	٧.٩٠	%٥١٧.١٩
المستوى الرقمى فى الوثب العالى	٧٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٧٧.٠٠	١١٢.٥٩	%٤٦.٢٢

يتضح من الجدول رقم (١٣) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى المتغيرات قيد البحث.



الشكل رقم (٢)

نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى قلق الإختبار والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب العالى

ثانياً : مناقشة النتائج :

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول:

أسفرت نتائج الجدول رقم (١٠) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى قلق الإختبار والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة الوثب العالى لصالح القياس البعدى.

وترجع الباحثة هذا التحسن فى قلق الإختبار والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة الوثب العالى لدى المجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج التعليمى باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركى، والذي تم إعداده من خلال برمجية تعليمية معدة لهذا الغرض، وما تضمنته من صور توضيحية مسلسلة بالإضافة إلى نماذج مصورة متحركة، والتي توضح الخطوات التعليمية والتدريبات الفنية المتدرجة من البسيط إلى المركب لمراحل الأداء الفنى الصحيح لمسابقة الوثب العالى،، كل هذا أسهم فى خفض مستوى القلق الإختبارى للمتعلقات لتعدد مواقف التقويم داخل البرنامج التعليمى، كما أن التعلم الإلكتروني التشاركى يعمل على زيادة التعاون والألفة بين المتعلقات من خلال تقسيم الطالبات إلى مجموعات تشاركية تتجه نحو هدف واحد هو إتقان جوانب التعلم المختلفة (المعرفية والفنية والرقمية) فى الوثب العالى، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من : محمد العمري (٢٠١١) (١٦)، جريس Gress (٢٠١٧) (٣٢)، نبيل جاد عزمي (٢٠١٧) (٢٤)، نبيل جاد عزمي (٢٠١٧) (٢٥) أن التعلم التشاركى الإلكتروني نمط من التعلم قائم على التفاعل الإلكتروني، والاجتماعى بين الطلاب حيث انهم يعملوا فى

مجموعات عمل تشاركية لانجاز المهام، وتحقيق الأهداف التعليمية من خلال أنشطة جماعية فى جهد منسق باستخدام التقنيات التعليمية، ومن ثم فهو يركز على استنتاج المعرفة والمعلومات كما أن يقلل من الجهد المبذول من قبل المعلم لعرض المعلومات، ويكون كل فرد مسؤول عن اتقان تعلمه الذى تقدمه المجموعة له.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : مورينو **Moreno** (٢٠١٢)(٣٦)، عائشة بنت محمد (٢٠١٦)(١١)، نجلاء عباس وآخرون (٢٠١٨)(٢٧)، عماد إبراهيم (٢٠٢١) (١٢) على أهمية استخدام التعلم الإلكتروني والتعلم الإلكتروني التشاركي فى تحسين الجوانب النفسية والمعرفية وتعلم المهارات الحركية لدى الأفراد المتعلمين.

وفى هذا الصدد يشير **مصطفى عبد السميع وسوزان عبد الفتاح** (٢٠١٥)(٢٢) أن التعليم الإلكتروني يوفر بصورة المختلفة مستحدثات تكنولوجية فى كافة المؤسسات التعليمية وإعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة، كما أن التعلم قائم على تبادل المعلومات بين مجموعة من المتعلمين يشتركون معا فى صياغة المناقشات أو إعادة تنظيم المواد أو المفاهيم لبناء علاقات جديدة بينهم، وكذلك تلقي التقييم من خلال المعلم وزملائهم فى الفريق.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذى ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية (التعلم الإلكتروني التشاركي) فى قلق الإختبار وبعض نواتج التعلم (المعرفية والفنية والرقمية) فى مسابقة الوثب العالى لصالح القياسات البعدية".

ب- مناقشة نتائج الفرض الثانى :

أشارت نتائج الجدول رقم (١١) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبليّ والبعدى للمجموعة الضابطة فى التحصيل المعرفى، ومستوى الأداء الفنى، والرقمى فى مسابقة الوثب العالى لصالح القياس البعدى، فى حين لا توجد فروق دالة إحصائياً فى قلق الإختبار.

وترجع الباحثة ذلك التحسن فى التحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة الوثب العالى لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى الدور الفعال للمعلمة من خلال استخدامها أسلوب التعلم بالأمر(الطريقة المعتادة)، والذى يعتمد على النموذج العملى، والشرح اللفظى للمراحل الفنية للمهارة قيد البحث، وتقديم التغذية الراجعة والتقييم المستمر خلال مراحل التعلم الأمر الذى ساهم فى تعلم وإتقان مسابقة الوثب العالى، كما ترجع الباحثة قلة تحسن قلق

الإختبار إلى إتباع أسلوب التعلم بالأمر، والذي يخلو تقريبا من المواقف الإختبارية بشكل دوري، وبالتالي لم تكتسب الطالبة خبرة التعرض للإختبارات، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه محمود عبد الحليم (٢٠٠٦)(٢٠) أن المعلم فى هذا الأسلوب هو صانع القرار والمتحكم الرئيسى فى العملية التعليمية مما يؤكد نجاح المتعلم ويحدد خط سيره خلال العملية التعليمية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى للبحث جزئياً والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات القبلىة والبعدىة للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأمر) فى قلق الإختبار وبعض نواتج التعلم (المعرفىة والفنىة والرقمىة) فى مسابقة الوثب العالى لصالح القياسات البعدىة".

ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث :

أظهرت نتائج الجدول رقم (١٢) والشكل رقم (١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى قلق الإختبار والتحصيل المعرفى ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة الوثب العالى لصالح المجموعة التجريبية. وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى فاعلىة إستخدام التعلم الإلكترونى التشاركى القائم على تقسيم الطالبات إلى مجموعات متعاونة فيما بينهن لإنجاز مهمة تعليمية محددة للجميع، بالإضافة إلى محتوى البرنامج التعليمى بإستخدام التعلم الإلكترونى التشاركى، والذي أدى إلى المشاركة الإيجابية من جانب المتعلمات فى التحكم فى سير عرض وسرعة، وتتابع محتوى البرنامج، وهذا لا يتوافر إلا فى استخدام الأساليب التدريسية الحديثة، التى منها التعلم الإلكترونى التشاركى، بالإضافة إلى أن البرنامج راعى تقويم الطالبات كل فترة مما أدى إلى خفض قلق الإختبار لدى الطالبات، كما أزال الشعور بالملل والسلبىة والجمود، التى تشعر بها المتعلمة أثناء تعلمها بأسلوب التعلم بالأمر، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من : فادى **Fadi** (٢٠١٢)(٣١)، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠١٤)(١) أن التعلم الإلكترونى التشاركى منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين فى أى وقت وفى أى مكان بإستخدام تقنيات المعلومات، والإتصالات التفاعلىة مثل (أجهزة الحاسوب، الإنترنت، البريد الإلكترونى، التعلم عن بعد) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلىة متعددة المصادر إعتماداً على التعلم الذاتى.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : منار خيرت (٢٠١٧)(٢٣)، حاتم فليح وحبيب على (٢٠١٧) (٨)، نجلاء عباس وآخرون (٢٠١٨)(٢٧)، نهى عبدالعظيم وماجدة محمد (٢٠٢٠) (٢٨)، عماد إبراهيم (٢٠٢١)(١٢) فاعلىة إستخدام التعلم الإلكترونى التشاركى فى إتقان جوانب التعلم المختلفة فى الرياضات الفردية والجماعية مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة).

كما أظهرت نتائج الجدول رقم (١٣) والشكل رقم (٢) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي في قلق الإختبار والتحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي، حيث كانت نسب التحسن للمجموعة التجريبية (٥.٢١% - ٥٣٤.٧٨%)، بينما كانت نسب التحسن للمجموعة الضابطة (١.٤٠% - ٥١٧.١٩%)، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى فاعلية إستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي مع أفراد المجموعة التجريبية بينما أكتفت المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه باريت **Barrett** (٢٠١٧)(٢٩) أن إستخدام أسلوب التعلم الإلكتروني التشاركي كأسلوب تدريسي حديث يعمل على زيادة التعاون بين المتعلمين، وتحسين التحصيل المعرفي وجوانب التعلم المتعددة لديهم، الأمر الذي يعزز عملية التدريس ومخرجاتها التعليمية، مما يؤدي إلى إتقان المهارات الأدائية، وخفض القلق الإختباري.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في قلق الإختبار وبعض نواتج التعلم (المعرفية والفنية والرقمية) في مسابقة الوثب العالي لصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات :

في ضوء إجراءات البحث والتحليل الإحصائي تمكنت الباحثة من التوصل للإستخلاصات التالية:

- ١- يؤثر إستخدام أسلوب التعلم الإلكتروني التشاركي تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على قلق الإختبار والتحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطالبات الفرقة الأولى بالكلية.
- ٢- يؤثر إستخدام أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي في حين لا يؤثر إيجابياً على قلق الإختبار لطالبات الفرقة الأولى بالكلية.
- ٣- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في القياسات البعدية في قلق الإختبار والتحصيل المعرفي ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي.
- ٤- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي في المتغيرات قيد البحث، حيث كانت نسب التحسن للمجموعة التجريبية تتراوح ما بين (٥.٢١% - ٥٣٤.٧٨%)، بينما كانت نسب التحسن للمجموعة الضابطة تتراوح ما بين (١.٤٠% - ٥١٧.١٩%).

التوصيات:

- فى حدود نتائج البحث، وإنطلاقاً من الإستخلاصات توصى الباحثة بما يلى:
- ١- إستخدام برنامج التعلم الإلكتروني التشاركى لخفض مستوى قلق الإختبار وزيادة التحصيل المعرفى و تعلم وإتقان مسابقة الوثب العالى لطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق.
 - ٢- ضرورة إستخدام مقياس قلق الإختبار للوقوف على درجة القلق الإختبارى لطالبات كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
 - ٣- الإهتمام بتذليل العقبات والتعرف على المشكلات التي تعترض إستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركى لتعلم مقررات مسابقات الميدان والمضمار لطالبات كليات التربية الرياضية ووضع مقترحات لتطبيقها والتغلب عليها.
 - ٤- ضرورة تعميم إستخدام أساليب التعلم الإلكتروني على معظم أجزاء الوحدة التعليمية بالشكل الذى يسمح بتطوير تدريس مقررات مسابقات الميدان والمضمار من حيث الشكل والمضمون.
 - ٥- إجراء مزيد من الدراسات العلمية بحيث تتناول إستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركى وتطبيقها لتعلم الجوانب المختلفة لمقررات مسابقات الميدان والمضمار لطالبات كليات التربية الرياضية.

((المراجع))**أولاً: المراجع العربية:**

- ١- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٤): تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين، مكتبة تهامة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٢- أحمد إبراهيم قنديل (٢٠١٨): التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، ط ٣، عالم الكتب، القاهرة.
- ٣- أحمد اللقانى، علي الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس . ط ٣، عالم الكتب، القاهرة.
- ٤- أحمد زكى صالح (١٩٨٩): إختبار الذكاء المصور، كراسة تعليمات الإختبار، دار النهضة المصرية، القاهرة.
- ٥- أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك (١٩٩٦): القياس في المجال الرياضي، ط ٤، دار الكتاب الحديث، الإسكندرية.

- ٦- أمين أنور الخولى، محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٩): المعرفة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٧- بسطويسى أحمد بسطويسى (١٩٩٧): سباقات الميدان ومسابقات المضمار، تعليم - تكتيك - تدريب، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٨- حاتم فليح حافظ، حبيب عل طاهر (٢٠١٧): "تأثير منهج تعليمي بالاسلوبين التعاوني والتشاركي المحوسب في تطوير الأداء المهاري والحصيلة المعرفية لبعض المهارات الهجومية بالكرة الطائرة للطلاب"، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، العدد (١١)، السنة (٧)، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة.
- ٩- ريسان خريبط مجيد، عبد الرحمن مصطفى الأنصاري (٢٠٠٢): ألعاب القوى، الدار العلمية الدولية للنشر ولتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٠- سعد الدين الشرنوبى، عبد المنعم هريدى (١٩٩٨): مسابقات الميدان والمضمار، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- ١١- عائشة بنت محمد بن صالح (٢٠١٦): "أثر استخدام التعليم الإلكتروني التشاركي عبر الويب على التحصيل المعرفى والأداء المهارى لدى الطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعلم"، مجلة طيبة للعلوم التربوية، المجلد (١١)، العدد (١)، كلية التربية، جامعة طيبة، السعودية.
- ١٢- عماد إبراهيم الدسوقي (٢٠٢١): "فاعلية برنامج للتعلم التشاركي الإلكتروني على التحصيل المعرفى والأداء المهارى لبعض مهارات كرة القدم للمرحلة الإعدادية بمحافظة أسيوط"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- ١٣- عمر إسماعيل علي، السيد مصطفى السنباطي، أحلام عبد السميع العقباوي (٢٠٠٩): مقياس قلق الإختبار وكراسة التعليمات، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٤- ليلى السيد فرحات (٢٠٠١): القياس المعرفي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٥- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠١٢): التفكير من خلال أساليب التعلم الذاتي، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٦- محمد العمري (٢٠١١): المستحدثات في عملية التعليم والتعلم ودليل استخدامها خطوة خطوة، عالم الكتب الحديثة، إربد، الأردن.

- ١٧- **محمد صبحى حسانين (٢٠٠٣):** القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة، ج١، ط٥، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ١٨- **محمد عثمان محمود (٢٠٠٠):** موسوعة ألعاب القوى (تدريب - تكنيك - تعليم - تحكيم)، ط٢، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- ١٩- **محمد عطية خميس (٢٠٠٩):** عمليات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الكلمة، القاهرة.
- ٢٠- **محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦):** ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢١- **مصطفى جودت صالح (٢٠١٧):** نظم تقديم المقررات التعليمية عبر الشبكات، منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢٢- **مصطفى عبد السميع، سوزان عبد الفتاح (٢٠١٥):** الكمبيوتر التعليمي - مقدمات أساسية، مكتبة نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٢٣- **منار خيرت على (٢٠١٧):** "تأثير استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني على مستوى التحصيل الحركى والمعرفى لمهارات النجمة الأولى فى السباحة التوقيعية"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد (٨١)، العدد (٢)، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- ٢٤- **نبيل جاد عزمي (٢٠١٧):** تطور التصميم التعليمي. موسوعة تكنولوجيا التعليم. الجزء الثاني، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٢٥- **نبيل جاد عزمي (٢٠١٧):** بيئات التعلم الافتراضية والتفاعلية، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢٦- **نبيلة عبد الرحمن وآخرون (١٩٩٨):** الوثب والرمى، ج١، دار الوفاء الفنية للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ٢٧- **نجلاء عباس لطيف، بشرى كاظم عبد الرضا، انتصار أحمد عثمان (٢٠١٨):** "أثر إستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركى فى بيئة تطبيقات التواصل الاجتماعي على تعلم المهارات الأساسية فى سباحة الصدر"، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (٥٩)، العدد (٣)، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، العراق.

٢٨- نهى عبدالعظيم عبد الحميد، ماجدة محمد جمال (٢٠٢٠): "تأثير استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي على مستوى مهارات التواصل الإجتماعى ومستوى الأداء الفنى لمسابقة الوثب الطويل"، مجلة بحوث التربية الشاملة، المجلد (١)، العدد (٢)، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 29-Barrett, B. ,(2017) :** Using E-Learning As a Strategic Tool for Students with Disabilities. (2011). 5th International Technology, Education and Development Conference, Spain.
- 30-Edman, E., (2010):** Implementation of formative assessment in the classroom. A thesis submitted to fulfillment of the requirement for the degree of Doctor , Saint Louis University.
- 31-Fadl, I., (2012):** Participatory E-learning over the Web for the Mentally Disabled Who Are Able to Learn, (in Arabic), Journal of E-learning, 9.
- 32-Gress, C. , at., al (2017):** Measurement and assessment in computer supported collaborative learning, University of Victoria, Canada ,from <http://www.sciencedirect.com/science/>.
- 33-Haken, M., (2006):** Closing the loop - learning from assessment. Presentation made at the University of Maryland Eastern Shore Assessment Workshop. Princess Anne : MD.
- 34-Horn & Dollinger (2017) :** Effects of test anxiety tests and sleep on children' sperformance. Journal of school psychologie, 27,, P., 373.

- 35-Loo , R (2004) :** Kolb's Learning Styles and Learning Preferences : Is There a Linkage ? , Educational Psychological , Vol.24 , No.1.
- 36-Moreno,C.,(2012):** The effectiveness of E-learning participatory acquire some basic skills in football, Journal of Computer Assisted Learning, No.,29,Vol.,2.
- 37-Sharon, D., & Martha, L., (2011) :** Learning and Development, New York, McGraw Hill Book Co.
- 38-Willing & Ali (2009):** Socio-cultural and educational correlates of success failure attributions and evaluation anxiety in school setting for black hispanic and anglo children, American educational research journal, 20, (3), p., 385.